



## الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند ٤٦ من جدول الأعمال: مسائل أخرى لنظر اللجنة الفنية

### المعلومات الأمنية الحساسة المتعلقة بصلاحية الطائرة للطيران

(ورقة مقدمة من الولايات المتحدة)

#### الموجز التنفيذي

ينبغي لاستمرار نجاح وسلامة النقل الجوي التجاري أن لا يتناول سلامة عناصر مكوناته فحسب، بل أيضا المخاطر المتصلة بالتدخل غير المشروع في هذه العمليات. ولا يزال الطيران التجاري هدفا لنوايا خبيثة، وعلى منظمات الإشراف على الطيران المدني أن تعتمد نهجا استباقيا لتحديد المخاطر التي يمكن تخفيفها أو إزالتها. ومما يبعث على القلق بوجه خاص المعلومات الأمنية الحساسة المتعلقة بمواطن القصور في تصميم الطائرات. حيث أن دول التصميم التي قد تحتاج لادخال تعديلات الزامية على تصميم الطائرات تترتب عليها مسؤولية نقل هذه المعلومات الى دول التسجيل. وقد تكون هذه التعديلات حساسة في طبيعتها ويمكن أن تبين مواطن قصور في تصميم الطائرات، ويمكن لاطلاع الجمهور العام على هذه المعلومات أن يعرض الطائرات الى مخاطر أمنية. وتسعى الولايات المتحدة الى تحقيق اتفاق في الآراء بين الدول المتعاقدة والايكاو بشأن حماية هذه المعلومات ووسائل انتقالها من سلطة الى أخرى.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة لتوصية الايكاو باستعراض القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) لمعالجة مسألة المعلومات الالزامية لاستمرار الصلاحية للطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة.

الأهداف الإستراتيجية:	تتصل ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي A.
الأثار المالية:	لا توجد آثار مالية.
المراجع:	الملحق ٨ الملحق ١٧

## ١- المقدمة

١-١ يشكل الطيران أكثر فأكثر مؤسسة عابرة للحدود الوطنية، ويتوقف تطورها ونجاحها المستمر على التعاون والاتصالات بين وكالات الاشراف الوطنية المتعددة، والمنظمات الدولية، وأصحاب المصلحة في مجال الصناعة المعنيين بتشغيلها. ويجري باستمرار تحسين سلامة الطيران، ومن خلال البرامج التي تتولاها الايكاو مثل برنامج الدولة للسلامة (SSP)، ونظام ادارة السلامة (SMS)، تم وضع الآليات لضمان التشغيل الآمن للطائرات في النظام الدولي.

٢-١ وبالنسبة للمخاطر التي يمكن أن تواجه التشغيل الآمن للطائرات، ينبغي للمجتمع الدولي التخفيف من تلك المخاطر التي تتدخل بالتشغيل الآمن للطائرات. وتسعى الولايات المتحدة للوصول الى اتفاق في الرأي بشأن نهج نموذجي للانتقال الالزامي للمعلومات لاستمرار صلاحية الطائرات للطيران والتي تتضمن معلومات أمنية حساسة، لضمان عدم حدوث توزيع سابق لأوانه لهذه المعلومات واحتمال التسبب في الحاق الضرر بسلامة الطائرات. ومن أجل ضمان نهج متسق ونموذجي لنقل هذه المعلومات، يوصى بأن تدرج الايكاو هذه العملية في نطاق القواعد والتوصيات الدولية والمواد الإرشادية المتصلة بها.

٣-١ وتترتب على دول التصميم مسؤولية نقل المعلومات الالزامية لاستمرار صلاحية الطائرات للطيران الى دول التسجيل. ويمكن لهذه المعلومات أن تتناول في بعض الحالات جوانب تتعلق بالتصميم أو مواطن قصور في التشغيل التي من شأنها أن تشكل مخاطر أمنية، أي أن الافراج العلني عن معلومات محددة يمكن أن يعرض الطائرة لأفعال تدخل غير مشروع. وقد تكون الطائرات المتأثرة بالمعلومات الالزامية لاستمرار صلاحية الطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة أن تكون في سجلات عدة دول، وتكون هناك بالتالي فرصة متزايدة لإفشاء سابق لأوانه لهذه المعلومات للجمهور.

## ٢- الخلفية

١-٢ تقدم الايكاو إرشادات بشأن مسؤوليات الدول في الإبلاغ عن شواغل السلامة التي يجري تبيئها في تصميم أو تشغيل الطائرة وتصحيحها على حد سواء من خلال الملحق ٨ - صلاحية الطائرات للطيران.

٢-٢ يجب على دول التصميم "أن تنتقل إلى كل دولة متعاقدة قامت بموجب الفقرة ٤-٢-٣ أ) بإشعار دولة التصميم بأنها أدرجت الطائرة في سجلها، وإلى أي دولة متعاقدة بناء على طلبها، أي معلومات ضرورية للتطبيق على العموم لاستمرار صلاحية الطائرات للطيران، بما في ذلك محركات الطائرة ومراوحها عند الاقتضاء، وتعلق بالتشغيل الآمن للطائرة (المسماة فيما بعد معلومات إلزامية لاستمرار صلاحية للطيران)..."

٣-٢ يجب على دولة التسجيل، "عند استلام معلومات إلزامية لاستمرار صلاحية للطيران من دولة التصميم، أن تتبنى المعلومات الالزامية مباشرة أو تقيم هذه المعلومات وتتخذ الاجراء المناسب".

٤-٢ ويناقد الملحق ١٧ - الأمن - حماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع القواعد القياسية التي يجب أن توضع لحماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع المحددة كـ "أفعال أو محاولات من شأنها أن تعرض سلامة الطيران المدني والنقل الجوي للخطر". وبالإضافة الى ذلك، يفرض هذا الملحق "على كل دولة متعاقدة أن تضع وتنفذ اجراءات لحماية وتداول المعلومات الأمنية التي تتشارك فيها مع دول متعاقدة أخرى، أو المعلومات الأمنية التي تؤثر على المصالح الأمنية لدول متعاقدة أخرى، من أجل ضمان تحاشي عدم حصول استخدام أو كشف غير مناسب لهذه المعلومات".

٥-٢ الطريق المتبعة للقيام بإجراء تصحيحي لأي خلل في التصميم هي أن تقوم دولة التصميم بنقل المعلومات الإلزامية لاستمرار صلاحية الطائرة للطيران من خلال توجيهات لصلاحية الطيران تتضمن أقصى قدر من الوضوح لضمان اتخاذ التدابير المناسبة لتصحيح الوضع غير الآمن. وفي حال وجود إعتبارات أمنية محتملة، يغدو الأمر على عكس ما هو مرغوب فيه. وفي الملحق ٨، تنص إرشادات الايكاو الحالية على الإبلاغ الإلزامي للمعلومات الإلزامية لاستمرار الصلاحية للطيران، وتلزم الدول المتعاقدة بوضع حماية مناسبة للمعلومات الأمنية في الملحق ١٧. ولتحاشي المخاطر الأمنية غير الضرورية من خلال تفسير مختلف للقواعد القياسية المنصوص عليها في الملحقين ٨ و ١٧، ترغب الولايات المتحدة بأن تقوم الايكاو بإصدار إرشادات واضحة تتطوي على طريقة نموذجية للإبلاغ وتداول المعلومات الإلزامية لاستمرار الصلاحية للطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة.

٦-٢ لقد نشأت الحاجة الى اجراءات نموذجية بناء على التوجيهات المتعلقة بصلاحية الطيران ألتى أصدرتها الولايات المتحدة لتصحيح عيوب التصميم المتعلقة بالآمن. وينبغي مراقبة توزيع المعلومات الإلزامية لاستمرار صلاحية الطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة الى حين تصحيح النواقص. وسبق أن طبقت بعض الدول اجراءات للإبلاغ عن المخاطر الأمنية وتصحيحها؛ ولكن هذه الاجراءات قد تطورت بشكل مستقل الى حد بعيد. وبانعدام وجود توجيه نموذجي، لا توفر هذه النظم المستقلة وسيلة لتأمين تصحيح مواطن القصور الأمني على صعيد أسطول الطيران العالمي قبل إبلاغ الجمهور.

٧-٢ وتدعو الحاجة لاعتماد اجراءات نموذجية للتعامل مع المعلومات الإلزامية لاستمرار صلاحية الطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة، ومن خلال تقديم ورقة العمل هذه توصي الولايات المتحدة الايكاو بالقيام باستعراض القواعد والتوصيات الدولية للايكاو لمعالجة المعلومات الإلزامية لاستمرار الصلاحية للطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة.

### ٣- المناقشة

١-٣ يجب على المجتمع الدولي التعاون بشأن كيفية التخفيف من هذه المخاطر الأمنية من خلال اجراءات نموذجية لإصدار المعلومات الإلزامية لاستمرار الصلاحية للطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة.

٢-٣ لقد عملت الولايات المتحدة من أجل وضع اجراءات لمراقبة توزيع المعلومات الإلزامية لاستمرار الصلاحية للطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة. ويتم ارسال التبليغ الفعلي المتضمن المعلومات الإلزامية لاستمرار الصلاحية للطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة الى عدد محدود من الأفراد "الموثوق بهم" مع اعتماد معلومات أمنية (اي ضبط الوثائق، واعتماد رسائل الكترونية مشفرة، وحماية كلمة السر). ولا يتم نشر نسخة التوجيهات المتعلقة بصلاحية الطيران التي تتضمن الإبلاغ الفعلي. ويتم تنسيق مسبق مع المشغلين أصحاب العلاقة فقط وإبلاغ سلطات الطيران المدني بالنسبة للطائرة المعنية المسجلة في قيودها الوطنية. وعلى جميع الأطراف المعنيين التعامل مع تلك النسخة من التوجيهات المتعلقة بصلاحية الطيران باعتبارها معلومات حساسة، والتشارك بالمعلومات مع من يلزم فقط. وبعد الامتثال للتوجيهات بشأن صلاحية الطيران يتم نشر نسخة موجزة عنها في السجل الاتحادي للولايات المتحدة.

٣-٣ يشكل الطيران المدني هدفا لنوايا خبيثة. فأى معلومات تتعلق بالتصميم يمكن أن تستخدم للتدخل عمدا في التشغيل الآمن للطائرة ينبغي حمايتها من الاستخدام غير المناسب وأن تسلّم الى أصحاب المصلحة المعنيين فقط.

٤-٣ وما لم يتم وضع اجراءات نموذجية لنقل هذه المعلومات وحمايتها، فإن صناعة الطيران ستكون عرضة للمزيد من أعمال التدخل غير المشروع.

#### ٤- الاستنتاج

١-٤ يتشكل نظام النقل الجوي الجديد من شبكة متداخلة من الاجراءات والنظم والممارسات، وينبغي أن يتضمن بصورة استباقية عناصر لمواجهة المخاطر من جوانب مختلفة. واذ كانت المعلومات الالزامية لاستمرار الصلاحية للطيران تهدف الى تصحيح مخاطر محتملة على السلامة، فإن نقل المعلومات الالزامية لاستمرار الصلاحية للطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة الى المجتمع الدولي يمكن أن يتسبب في مخاطر أمنية محتملة.

٢-٤ وينبغي وضع اجراءات نموذجية لنقل هذه المعلومات الى الدول المعنية من قبل الايكاو بمساعدة الدول ذات الخبرة في هذا المجال. وتدعو ارشادات الايكاو الحالية المتضمنة في الملحق ٨ الدول إلى الإبلاغ عن المعلومات الالزامية لاستمرار الصلاحية للطيران، ويدعو الملحق ١٧ الى حماية بعض المعلومات المتصلة بالأمن. وترغب الولايات المتحدة في قيام رابط بين هذه الارشادات في نطاق الملحق ٨ بحيث يكون هناك اتساق بين مسؤوليات الدول بالنسبة لحماية المعلومات الالزامية لاستمرار الصلاحية للطيران التي تتضمن معلومات أمنية حساسة.

٣-٤ وتدعو الولايات المتحدة الجمعية العمومية لادراج دراسة هذه المسألة في برنامج عمل الايكاو لفترة الثلاث سنوات المقبلة.

— انتهى —